

02 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (02) الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا. واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق - [00:00:08](#) كن علينا والحاضرين وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين يا ارحم الراحمين مين قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في بقية رسالته الى عبد الله ابن سحيم مطوع - [00:00:28](#) اهل المجمع قال فيها رحمه الله وقال ايضا اي ابن القيم رحمه الله بالكلام على هذه القصة يعني قصة وفد آ طائف لما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

اخذ مال اللات وصرفه في المصالح قال ومنها جواز صرف الاموال التي تصير الى هذه الطواغيت في الجهاد ادي ومصالح المسلمين فيجب عليه ان يأخذ اموال هذه الطواغيت التي تساق اليها ويصرفها على الجندي - [00:01:06](#) قاتلة ومصالح الاسلام كما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم اموالا اللات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:34](#)

نعم المال مال الله سبحانه وتعالى ويصرف في طاعة الله عز وجل بالدعوة الى التوحيد وازالة الشرك والبدع والمحدثات هذا اساس الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ولا تبقى هذه الامور الشركية - [00:01:56](#) ساعة واحدة لان الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ بها املا بقوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى لانهم يقولون الملائكة بنات الله قال الله جل وعلا الكم الذكر وله الانثى - [00:02:28](#)

يعني الذي لا ترضونه تجعلونه لله وهو الاناث واما الذكور تعتزون بها وتعزونها وتبقونها نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن القيم رحمه الله وكذلك الحكم في وقفها والوقف عليها باطل - [00:02:57](#) وهو مال ضائع في صرف في مصالح المسلمين نعم مع هدم هذه الاوثان المبنية على القبور وازالة هذا الشرك الاموال التي بذلت لها هذا مال الله سبحانه وتعالى فيؤخذ ويصرف - [00:03:24](#)

بمصارف في مصارف اه الدين والدعوة الى التوحيد وعبادة الله عز وجل فلا يترك هذا المال لانه مال الله سبحانه وتعالى فيؤخذ ويصرف في الدعوة الى دين الله وتوحيده - [00:03:53](#) دعوة الى عبادته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فان الوقف لا يصلح الا في قرابة وطاعة لله ورسوله فان الوقف لا يصح الا في قرابة وطاعة الله ورسوله - [00:04:19](#)

فلا يصح على مشهد ولا قبر يسرج عليه ويعظم وينذر له ويعبد من دون الله. هذا مما لا يخالف الف فيه احد من ائمة الدين ومن اتبع سبيلهم. انتهى كلامه رحمه الله - [00:04:41](#) هذا كلام ابن القيم رحمه الله فان هذا اولى ما يصرف فيه المال وهو مال الله جل وعلا عاد الى اولياء الله فيصرفونه في طاعة الله سبحانه والدعوة اليه وما يقرب الى الله - [00:04:59](#)

سبحانه وتعالى فهو فيء والفيء هو الشيء الذي يعود الى اصله يعود الى اصله مثل الاموال التي تغنم الجهاد في سبيل الله تصرف في

طاعة الله عز وجل نعم الله اليك - [00:05:23](#)

قال الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله فتأمل كلام هذا الرجل الذي هو من اهل العلم وهو ايضا من اهل الشام كيف صرح انه ظهر في زمانه في من يدعي الاسلام في الشام وغيره عبادة القبور - [00:05:50](#)

والاشجار والاحجار التي هي اعظم من عبادة اللات والعزى او مثله فهذا الرجل الشامي كلامه واضح بما يجب الاموال التي توقف على هذه المشاهد لانها تصدر وتصرف في بالدعوة الى التوحيد - [00:06:11](#)

والى عبادة الله سبحانه وتعالى لانها فيه والفيم هو الذي يعود فهي عادت الى العصر الذي يصلح لها وهو الدعوة الى التوحيد واقامة دين الله سبحانه وتعالى ولا تترك بايدي هؤلاء المشركين - [00:06:47](#)

يستمررون بالاستعانة بها على الشرك والدعوة الى الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وان ذلك اي الشرك ظهر ظهورا عظيما حتى غلب الشرك على اكثر النفوس وحتى صار الاسلام غريبا. بل اشتدت غربته - [00:07:18](#)

نعم لما فقدت الدعوة الى التوحيد قبل مجيء الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الى هذه البلاد وانعم الله بدعوته على اهل الدين واهل العقيدة ونصرهم الله عز وجل - [00:07:49](#)

على اعدائهم من المشركين فان هذا من اكبر العبر ومن اوضح الطرق للدعاة الى الله عز وجل ان يبدأوا به وان يصادروا هذه الاموال التي جعلت لهذه القبور لان هذه القبور اصبحت مثل الذات - [00:08:15](#)

والعزى والرسول صلى الله عليه وسلم لما جاهد المشركين واستولى على اموالهم صرفها في الدعوة الى الله وطاعة الله فعادت الى الاصل التي اوجدها الله من اجله وهذه المصلحة فوق كل مصلحة - [00:08:45](#)

نعم احسن الله اليكم قال الشيخ رحمه الله وحتى صار الاسلام غريبا بل اشتدت غربته اين هذا؟ من قول صاحبكم لاهل الوشم في كتابه لما ذكروا ان في بلدانكم شيئا من الشرك يأبى الله ان يكون ذلك في المسلمين - [00:09:13](#)

يعني يقصد اه ابن موبس نعم الموبس هذا من علماء الضلال من اهل مجد ومن دعاة الشرك فهو يحسن للناس ما هم يعني يحسن لمن للجها ل يحسن لهم الشرك وامور الشرك - [00:09:36](#)

وان تبقى الاموال آآ بايدي هؤلاء الدعاة الى الشرك واهل الضلال فهذا من دين الجاهلية ولا يجوز للقائم على الدعوة الى الله ان يبقيها بايديهم ولو ولو لحظة واحدة لان لا يستعينوا بها - [00:09:59](#)

على اصدار الشرك الى الناس والدعوة اليه وما يعظمونه ويعتقدونه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وكلام هؤلاء الائمة من اهل المذاهب الاربعة اعظم واعظم واضم مما قال ابن عيدان وصاحبه في اهل زمانهما - [00:10:27](#)

افترى هؤلاء العلماء اتوا فرية عظيمة ومقالة جسيمة هؤلاء العلماء الذين انكروا الشرك ودعوا الى التوحيد ايعتبرهم ابن سحيم يعتبرهم انهم ظلوا الطريق واخطأوا حاش وكلا انهم على الطريق الصحيح - [00:10:55](#)

الذي جاءت به الرسل وخاتمه خصوصا خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم فانه اول ما بدأ بانكار الشرك وابطال الدعوة اليه ودعوة الناس الى التوحيد - [00:11:27](#)

الخالص لله عز وجل فما هي دعوة الانبياء والمرسلين من قبله عليهم الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فهذا ما يسر الله نقله من كلام اهل العلم على سبيل العجلة - [00:11:53](#)

فان تتأمله تأملا جيدا واجعل تأملك لله مستعيذا بالله من اتباع الهوى يوصي الشيخ رحمه الله هذا العالم بان يسلك هذا الطريق الصحيح في بدعته الى الله وفي الاموال التي تؤول اليه - [00:12:16](#)

من اموال من الاموال التي تصرف اساءت في في اسس الشرك آآ الشرك بالله عز وجل هذا مسلك شرعي صحيح وهو مسلك الانبياء جميعهم عليهم الصلاة والسلام فان الله بعثهم - [00:12:44](#)

وامرهم ان يبدأوا بالدعوة الى توحيدهم وابطال الشرك والرد على اهله حتى تستقيم الملة ملة التوحيد كما قامت على ايدي الانبياء السابقين وقامت على عهد رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:13](#)

فان اول ما بدأ به عليه الصلاة والسلام الدعوة الى توحيد وابطال الشرك وعبادة الله الامر بعبادة الله عز وجل والامر باقامة الدين على الحنيفية السمحة ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:13:40](#)

نعم بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجعل ما تقدمونه في ميزان حسناتكم يوم تلقونه انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:14:09](#)